في الجنة ﴿رأيتَ﴾، جواب «إذا» ﴿نعيماً﴾ لا يوصف ﴿وملكاً كبيراً﴾: واسعاً لا غاية له. ٢١ ـ ﴿عالِيهم﴾: فوقهم، فنصبه على الظرفية، وهو خبر لمبتدأ بعده، وفي قراءة بسكون الياء مبتدأ، وما بعده خبره، والضمير المتصل به للمَطُوف عليهم ﴿ثيابُ سندس﴾: حرير ﴿خضرٌ﴾، بالرفع ﴿وإستبرقٍ﴾، بالجر: ماغلظ من الديباج، فهو البطائن، و«السندس» الظهائر، وفي قراءة

وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿١١﴾ لِأَىِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

عكس ما ذُكر فيهما، وفي أخرى برفعهما، وفي أخرى بجرهما ﴿وحُلُّوا أساورَ من فضة﴾ وفي موضع آخر: من ذهب، للإيذان بأنهم يحلون من النوعين معاً ومفرقاً ﴿وسقاهم ربُّهم شراباً طهوراً﴾، مبالغة في طهارته ونظافته، بخلاف خمر الدنيا. ٢٢ ـ ﴿إن هذا﴾ النعيمَ ﴿كان لكم جزاءً وكان سعيُكم مشكوراً﴾. ٢٣ ـ ﴿إنّا نحن﴾، تأكيد لاسم «إنّ» أو فصل ﴿نزّلنا عليك القرآن تنزيلاً﴾، خبر «إن»، أي: فصّلناه ولم ننزله جملة واحدة. ٢٤ ـ ﴿فاصبرْ لحكم ربِّك﴾ عليك بتبليغ رسالته ﴿ولا تُطع منهم﴾ أي: الكفار ﴿آثِماً أو كفوراً﴾ كل آثم وكافر، أي: لاتُطع أحدَهما أيًّا كان فيما دعاك إليه من إثم أو كفر. ٢٥ ـ ﴿واذكر اسمَ ربِّك﴾ في الصلاة ﴿بُكرةً وأصيلاً﴾ يعني الفجر والظهر والعصر.

٢٦ ـ ﴿ومن الليل فاسجد له﴾ يعني المغرب والعشاء ﴿وسبِّحه ليلاً طويلاً﴾: صلِّ التطوع فيه كما تقدم من ثلثيه أو نصفه أو ثلثه. ٢٧ ـ ﴿إن هؤلاء يحبون العاجلة﴾: الدنيا ﴿ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً﴾ شديداً، أي: يوم القيامة، لايعملون له. ٢٨ ـ ﴿نحن خلقناهم وشددنا﴾: قوَّينا ﴿أسرهم﴾: أعضاءهم ومفاصلهم ﴿وإذا شئنا بدَّلنا﴾: جعلنا ﴿أمثالهم﴾ في الخلقة بدلاً منهم بأن نهلكهم ﴿تبديلاً﴾، تأكيد، ووقعت «إذا» موقع «إنْ» نحو: (إن يشأ يذهبكم)، لأنه تعالى لم يشأ ذلك، وإذا لِما يقع. ٢٩ ـ ﴿إن هذه﴾ السورة ﴿تذكرةٌ﴾: عظة للخلق ﴿فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً﴾: طريقاً بالطاعة. ٣٠ ـ ﴿وما تشاؤون﴾ ـ بالتاء والياء ـ اتخاذَ السبيل بالطاعة ﴿إلا أن يشاء الله﴾ ذلك ﴿إن الله كان عليماً﴾ بخلقه ﴿حكيماً﴾ في أمره. ٣١ ـ ﴿يُدخل من يشاءُ في رحمته﴾: جنته، وهم المؤمنون، ﴿والظالمين﴾، ناصبه فعل مقدر، أي: أوعد، يفسره: ﴿أعد لهم عذاباً أليماً﴾: مؤلماً، وهم الكافرون.

﴿سورة المرسلات﴾

١ ـ ﴿والمرسلات عُرفاً﴾ أي: الرياح متتابعة كعُرف الفرس يتلو بعضه بعضاً، ونصبه على الحال. ٢ ـ ﴿فالعاصفات عَصْفاً﴾: الرياح الشديدة. ٣ ـ ﴿والناشرات نشراً﴾: الرياح تَنشُر المطر. ٤ ـ ﴿فالفارقات فَرْقاً﴾ أي: آيات القرآن تُفرق بين الحق والباطل، والحلال والحرام. ٥ ـ ﴿فالملقيات ذكراً﴾ أي: الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء، والرسل يُلقون الوحي إلى الأمم. ٦ ـ ﴿عُذراً أو نذراً﴾ أي: للإعذار والإنذار من الله تعالى. وفي قراءة بضم ذال «نذراً»، وقرىء بضم ذال «عـذراً». ٧ ـ ﴿إنما توعدون﴾ أي: كفار مكة من البعث والعذاب ﴿لواقع﴾: كائن لا محالة. ٨ ـ ﴿فإذا

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ
مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ
شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ
شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ
كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى
ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

النجـومُ طُمست﴾: مُحي نورُهـا. ٩ ـ ﴿وإذا السماء فُرجت﴾: شُقَّت. ١٠ ـ ﴿وإذا الجبال نُسفت﴾: فُتتت وسُيِّرت. ١١ ـ ﴿وإذا الرسل وقتت﴾، بالواو، وبالهمز بدلاً منها، أي: جُمعت لوقت. ١٢ ـ ﴿لأيِّ يوم﴾: ليوم عظيم ﴿أُجِّلت﴾ للشهـادة على أممـهم بالتـبليغ. ١٣ ـ ﴿ليوم الفصل﴾ بين الخلق، ويُؤخذ منه جواب «إذا» أي: وقع الفصل بين الخلائق. ١٤ ـ ﴿وما أدراك ما يومُ الفصـل﴾ تهويل لشأنه. ١٥ ـ ﴿ويلٌ يومئذ للمكذبين﴾ هذا وعيد لهم. ١٦ ـ ﴿ألم نُهلكِ الأولين﴾ بتكـذيبهم؟ أي: أهلكنـاهم. ١٧ ـ ﴿ثم نُتبعهم الآخـرين﴾ ممن كذبوا، ككفار مكة، فنهلكهم. ١٨ ـ ﴿كذلك﴾ مثل فعلنا بالمكـذبين ﴿نفعـل بالمجـرمين﴾ بكـل من أجـرم فيما يستقبل فنهلكهم. ١٩ ـ ﴿ويلٌ يومئذ للمكذبين﴾، تأكيد.

٢٠ ـ ﴿ألـم نخـلقكم من ماء مَهين﴾: ضعيف، وهـو المني. ٢١ ـ ﴿فجعلنـاه في قَرار مكين﴾: حريز، وهـو الرحم. ٢٢ ـ ﴿إلى قَدَرٍ معلوم﴾: وهـو وقت الـولادة. ٢٣ ـ ﴿فقـدَرْنـا﴾ على ذلك ﴿فنعم القادرون﴾ نحن. ٢٥ ـ ﴿ألم نجعل الأرض كِفَاتاً﴾، مصدر كَفَتَ، بمعنى ضَمَّ، أي: ضامَّـة. ٢٦ ـ ﴿أحيـاءً﴾ على ظهـرهـا ﴿وأمـواتـاً﴾ في بطنهـا. ٢٧ ـ ﴿وجعلنـا فيهـا رواسيَ شامخـاتٍ﴾: جبـالاً مرتفعات ﴿وأسقيناكم ماءً فُراتاً﴾: عَذْبـاً. ٢٨ ـ ﴿ويـلٌ يومئـذ للمكـذبين﴾ ٢٩ ـ ويقـال للمكـذبين يوم القيامـة: ﴿انطلقوا إلى ما كنتم به﴾ من العذاب ﴿تكذبون﴾. ٣٠ ـ ﴿انطلقوا إلى ظلٍّ ذي ثلاث شعب﴾: هو دخان جهنم، إذا ارتفع، افترق ثلاث فرق لعِـظَمِـه. ٣١ ـ ﴿لا ظليل﴾: كنين يُظلهم من حر ذلك اليوم ﴿ولا يُغني﴾: يَردُّ عنهم شيئاً ﴿من اللهب﴾: النار. ٣٢ ـ ﴿إنها﴾ أي: النار ﴿تَرمي بشرر﴾: هو ما تطاير منها ﴿كـالقصر﴾ من البناء في عظمه وارتفاعه. ٣٣ ـ ﴿كأنه جمالات﴾، جمع جِمالة جمع جمل، وفي قراءة: جِمالة ﴿صفـر﴾ في هيئتهـا ولـونها، والعرب تسمي سود الإبل صُفراً لِشَوْب سوادها بصفرة، فقيل: صفر في الآية بمعنى سود لِمـا ذُكـر. ٣٥ ـ ﴿هذا﴾ أي: يوم القيامة ﴿يومُ لا ينطقون﴾ فيه بشيء. ٣٦ ـ ﴿ولا يُؤذن لهم﴾ في العذر ﴿فيعتذرون﴾، عطف على «يؤذن» من غير تسبب عنه، فهـو داخـل في حيز النفي، أي: لا إذن، فلا اعتـذار. ٣٨ ـ ﴿هـذا يومُ الفصـل جمعناكم﴾ أيها المكذبون من هذه الأمة ﴿والأولين﴾ من المكذبين قبلكم، فتحاسبون وتعذبون جميعاً. ٣٩ ـ ﴿فإن كان لكم كيدٌ﴾: حيلةٌ في دفـع العذاب عنكم ﴿فكيدون﴾: فافعلوها. ٤١ ـ ﴿إن المتقين في ظلال﴾ أي: تكـاثف أشجـار، إذ لا شمسَ يُظَلُّ من حرِّها ﴿وعيون﴾ نابعة من الماء. ٤٢ ـ ﴿وفواكهَ مما يشتهون﴾ فيه إعلام بأن المأكل والمشرب في الجنة بحسب شهواتهم، بخلاف الدنيا، فبحسب مايجد الناس في الأغلب. ٤٣ ـ ويقال لهم: ﴿كُلوا واشربوا هنيئاً﴾، حال، أي: متهنئين ﴿بمـا كنتم تعملون﴾ من الطاعة. ٤٤ ـ ﴿إنـا كذلـك﴾ كمـا جزينـا المتقين ﴿نجـزي المحسنين﴾. ٤٦ ـ ﴿كلوا وتمتعوا﴾ خطاب للكفار في

سُورَةُ النَّبَإِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ
مَآبًا ﴿٢٢﴾ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

﴿سورة النبأ﴾

١ ـ ﴿عمَّ﴾: عن أيِّ شيء ﴿يتساءلون﴾: يسألُ بعضُ قريش بعضاً. ٢ ـ ﴿عن النبأ العظيم﴾: بيانٌ لذلك الشيء، والاستفهام لتفخيمه، وهو ما جاء به النبي ﷺ من القرآن المشتمل على البعث وغيره. ٣ ـ ﴿الذي هم فيه مختلفون﴾ فالمؤمنون يُثبتونه والكافرون يُنكرونه. ٤ ـ ﴿كلا﴾ ردع ﴿سيعلمون﴾ ما يحلُّ بهم على إنكارهم الدنيا ﴿قليلاً﴾ من الزمان وغايته إلى الموت، وفي هذا تهديد لهم ﴿إنكم مجرمون﴾. ٤٨ ـ ﴿وإذا قيل لهم اركعوا﴾: صلُّوا ﴿لا يركعون﴾: لا يصلون. ٤٩ ـ ﴿ويلٌ يَوْمَئِذٍ للمُكَذِّبينَ﴾.

٥٠ ـ ﴿فبأيِّ حديث بعده﴾ أي: القرآن ﴿يؤمنون﴾ أي: لايمكن إيمانهم بغيره من كتب الله بعد تكذيبهم به لاشتماله على الإعجاز الذي لم يشتمل عليه غيره.

له. ٥ ـ ﴿ثم كلا سيعلمون﴾، تأكيد، وجيء فيه بـ«ثم» للإيذان بأن الوعيد الثاني أشدُّ من الأول. ٦ ـ ثم أوماً تعالى إلى القدرة على البعث، فقال: ﴿ألم نجعل الأرضَ مِهاداً﴾: فراشاً كالمهد. ٧ ـ ﴿والجبالَ أوتاداً﴾ تُثبَّت بها الأرض كما تُثبَّت الخيام بالأوتاد، والاستفهام للتقرير. ٨ ـ ﴿وخلقناكم أزواجاً﴾: ذكوراً وإناثاً. ٩ ـ ﴿وجعلنا نومكم سُباتاً﴾: راحة لأبدانكم. ١٠ ـ ﴿وجعلنا الليل لباساً﴾: ساتراً بسواده. ١١ ـ ﴿وجعلنا النهارَ معاشاً﴾: وقتاً للمعاش. ١٢ ـ ﴿وبنينا فوقَكم سبعاً﴾: سبع سماوات ﴿شداداً﴾، جمع شديدة، أي: قوية محكمة لايؤثر فيها مرور الزمان.

(الجزء ٣٠ الحزب ٥٩) ١٣ ـ ﴿وجعلنا سراجاً﴾: منيراً ﴿وهَّاجاً﴾: وقاداً، يعني الشمس. ١٤ ـ ﴿وأنزلنا من المعصرات﴾: السحابات التي حانَ لها أن تُمطر، كالمُعْصِر الجارية التي دنَت من الحيض ﴿ماءً ثجّاجاً﴾: صباباً. ١٥ ـ ﴿لنُخرج به حبّاً﴾ كالحنطة ﴿ونباتاً﴾ كالتبن. ١٦ ـ ﴿وجناتٍ﴾: بساتين ﴿ألفافاً﴾ ملتفة، جمع لفيف كشريف وأشراف. ١٧ ـ ﴿إن يوم الفصل﴾ بين الخلائق ﴿كان ميقاتاً﴾: وقتاً للثواب والعقاب. ١٨ ـ ﴿يومَ يُنفخ في الصور﴾: القرن، بدل من «يوم الفصل» أو بيان له، والنافخ إسرافيل ﴿فتأتون﴾ من قبوركم إلى الموقف ﴿أفواجاً﴾: جماعاتٍ مختلفة. ١٩ ـ ﴿وفُتِّحت السماء﴾، بالتشديد والتخفيف: شُقّقت لنزول الملائكة ﴿فكانت أبواباً﴾: ذات أبواب. ٢٠ ـ ﴿وسُيِّرت الجبالُ﴾: ذُهب بها عن أماكنها ﴿فكانت سراباً﴾: هباءً، أي: مثله في خفة سيرها. ٢١ ـ ﴿إن جهنم كانت مرصاداً﴾: راصدة أو: مُرصَدة. ٢٢ ـ ﴿للطاغين﴾: الكافرين، فلا يتجاوزونها ﴿مآباً﴾: مرجعاً لهم، فيدخلونها. ٢٣ ـ ﴿لابثين﴾، حال مقدرة، أي: مقدراً لبثهم ﴿فيها أحقاباً﴾: دهوراً لا نهاية لها، جمع حُقب بضم أوله. ٢٤ ـ ﴿لايذوقون فيها برداً ولا شراباً﴾: ما يُشرب تلذذاً. ٢٥ ـ ﴿إلا﴾: لكن ﴿حميماً﴾: ماءً حارًّا غاية الحرارة ﴿وغساقاً﴾، بالتخفيف والتشديد: مايسيل من صديد أهل النار، فإنهم يذوقونه. ٢٦ ـ جُوزوا بذلك ﴿جزاءً وفاقاً﴾: موافقاً لعملهم، فلا ذنب أعظم من الكفر، ولا عذابَ أعظم من النار.